متصهين سعودي يهنئ "إسرائيل" بعيد الأضحى ويعتبر الفلسطينيين "رعاع محتلين"



أثار كاتب آل سعود المثير للجدل، رواف السعين، موجة من السخط عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد نشره تهنئة بعيد الأضحى لما أسماه بـ"الشعب الإسرائيلي العظيم"، متمنيا له التحرر من "احتلال الفلسطينيين الرعاع"، على حد تعبيره.

وقال السعين، عبر مقطع فيديو، إنه تلقى تهنئة من شباب وفتيات وأطفال إسرائيليين بالعيد، واصفا إياها بأنها تعبير عن "أخلاق الشعب الإسرائيلي الطيب".

وأضاف أن تهنئته للإسرائيليين تأتي في إطار "رد التحية بأحسن منها"، داعيا الله أن يتمم لأصدقائه الإسرائيليين نعمة الأمن والأمان، وأن يتخلصوا من "الاحتلال الفلسطيني الغاشم، والغاصب للأراضي الإسرائيلية"، حسب زعمه.

وبالطبع احتفى الاحتلال بهذه التغريدة حيث أعاد نشرها الصحفي الإسرائيلي، جاي معيان، مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق.

وكان كاتب آل سعود ذاته، المعروف بمواقفه الداعية للتطبيع مع الإسرائيليين وبعدائه للفلسطينيين، قد نشر مقطع فيديو في 28 أبريل/نيسان الماضي، قال فيه، "المفروض أن نتنياهو يخلص العالم منكم أنتم شر في كل دولة تحطون فيها يا الفلسطينيين، هل كلكم مشريين؟ معقول أموال قطر وتركيا اشترت الشعب الفلسطيني كله؟ ما فيه ميزانية تنشرون عشان تعادون السعودية.. السبب إن الخيانة فيكم".

وأضاف السعين، "المرض فيكم والخيانة بدمكم أنا مستعد أنام عند يهودي (إسرائيلي) ولا أنام عند فلسطيني أنا مستعد أربي يهودي (إسرائيلي) في بيته وأرقده وأشربه ولا أدخل فلسطيني بيتي".

وتصب مواقف السعين والعديد من الكتاب السعوديين ضمن جهود سلطات آل سعود الرامية إلى تعزيز التطبيع العربي والإسلامي مع اليهود و"إسرائيل" خاصة في ظل إدارة سلمان وابنه الطائش محمد، حيث أصبح التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي في عهده يستند إلى خطط سياسية وإعلامية مدروسة تمهيدا للتطبيع الكامل مع الاحتلال.